الأنباء
الاحد 26 أكتوبر 2014

«الأنباء» أول صحيفة كويتية تجري حوارا معه أكد فيه حرصهم على «الرأي والرأي الآخر»

جميل عازر: لم أزر الكويت في حياتي ومتابعتي لإعلامها ضئيلة وقناة الجزيرة لا تتحدث بلسان قطر

جميل عازر

عازر مع الزميل مفرح الشمري

الدوحة ـ مفرح الشمري

على هامش ندوة «اللغة والإعلام» التي نظمها مهرجان الجزيرة الدولي للأفلام التسجيلية العاشر، «الأنباء» حاورت مذيع قناة الجزيرة جميل عازر الذي وضع شعارها «الرأي والرأي الآخر»، حيث كان من أول المذيعين المنضمين لها عام 1996.

حوار المذيع جميل عازر هو أول حوار تجريه صحيفة كويتية..فإلى التفاصيل:

هل أنت متابع للإعلام الكويتي؟

● **بصراحة متابعتي للإعلام الكويتي ضئيلة جدا، وهو اعلام مختلف عن اعلام «الجزيرة» لأنه ناطق باسم الدولة، و«الجزيرة» غير ذلك لأنها لا تنطق باسم الحكومة القطرية ولا تتحدث بلسان الدولة القطرية.**

ولكن لدينا عدة قنوات خاصة ألا تتابعها؟

● **للأسف لا، لأنها من ضمن توجهات سياسة الدولة.**

و«الجزيرة» ما توجهاتها؟

● **إظهار الحقيقة في متابعة الأخبار بطريقتها ودون الحديث بلسان احد، فهي لها خطة للعمل مختلفة ربما عن العديد من القنوات، وهي صحيح تبث من ارض قطر ولكنها بعيدة عن سياسة الدولة نهائيا.**

ولكن هناك الكثير ممن قاطعوا قناتكم شعوبا ودولا؟

● **أولئك المقاطعون يحاولون جاهدين وضع «الجزيرة» جزءا من المعارضة، ونحن لا شغل لنا بتلك المعارضة، ولكنهم لأننا نتحدث عن قضايا ومشاكل مواطنيهم افتعلوا تلك المقاطعة لأنهم لا يريدوننا ان نتحدث عن تلك المشاكل التي تهم اي مواطن في الوطن العربي، والمشكلة اذا قاطعونا يقومون بتسكير مكاتبنا واعتقال موظفي القناة لدرجة ان قتل من موظفي القناة عدد لا بأس به.**

ولماذا كل هذه الأمور هل لأنهم لا يريدون الحقيقة؟

● **نحن في القناة عندما نتحدث عن اي قضية في الوطن العربي نتحدث عنها بكل جوانبها وهذا ما يبدو يزعجهم، متناسين بذلك ميثاق العمل الصحافي الذين لا يؤمنون به، خصوصا ونحن ملتزمون به لأبعد الحدود ونقدم عملنا بمهنية وباحتراف وبموضوعية وحيادية وانصاف، حتى في اجرائنا للمقابلات نحرص ان نكون ملتزمين بها من باب الوقت ومن باب الرأي والرأي الآخر، وهذه هي مبادئنا في العمل الاعلامي.**

أستاذ جميل انتم تعملون كما نقول في الخليج «من الحبة قبة» وهذا ما هو واضح.. هل هذا صحيح؟

● **صدقني نحن في قناة الجزيرة لا توجد لدينا اجندة معينة في صياغة التغطية الاخبارية، لأن الاخبار التي نبثها أو نركز عليها ونغطيها هي تهم المشاهد والفرد، وجمهور «الجزيرة» اعطى ثقلا لها كبيرا جدا ونحاول جاهدين الا نخذل هذا الجمهور بطرح الموضوعات والقضايا بكل مصداقية في تغطيتنا الاخبارية.**

اذا كانت القضايا التي تطرحونها فيها مصداقية.. لماذا هذه المقاطعة وهذا الذم للقناة؟

● **نحن مثل أي إعلام آخر نواجه التحديات بسبب التكنولوجيا الجديدة ومن المنابر الجديدة والمواقع الاجتماعية وغير ذلك، نحن نعمل كل جهدنا على أن يكون كل شيء يظهر على شاشتنا دقيقا وصحيحا وأقرب للحقيقة ولكن في بعض الاحيان قد تظهر بعض الأخطاء، ولكنها ليست بذلك الحجم الذي يتصوره البعض.**

ولكن إذا تم بث مقاطع عبر قناتكم وبعدها يتم نفي تلك المقاطع بالأدلة بأنها مفبركة.. أليس هذا يضر بمصداقية الجزيرة؟

● **صحيح أي خطأ يضر بالمصداقية ونحن «واعين» لهذا الأمر ونحاول ألا يحدث، وإن حدث شيء من هذا القبيل يكون عن غير قصد وانه فوق طاقتنا لأننا نحترم جمهورنا كثيرا.**

السؤال الاخير.. هل تم توجيه دعوة لك لزيارة الكويت حتى تتعرف على إعلامها عن قرب؟

● **لم أذكر أنني تلقيت أي دعوة لزيارة الكويت سواء كانت من جهات خاصة أو حكومية حتى هذه اللحظة، خصوصا أنني لم ازرها في حياتي أبدا.**

الجدير بالذكر ان المذيع جميل عازر يلقب بـ «شيخ المذيعين» في قناة الجزيرة، وذلك لأنه من أقدم المذيعين فيها، حيث التحق بها منذ انطلاقتها عام 1996 وهو من وضع شعارها «الرأي والرأي الآخر» وإلى جانب انه يقدم نشرات الاخبار يقدم أيضا برنامج «الملف الأسبوعي» بالإضافة الى أنه مسؤول في التدقيق اللغوي والإخباري، وهو أيضا عضو في هيئة التحرير.

في ندوة أقيمت ضمن أنشطة مهرجان الجزيرة الدولي العاشر للأفلام التسجيلية بـ«فتح الخير»

الكواري: اللغة العربية هي حجر الأساس لجميع القنوات والمرآة العاكسة للفكر

جانب من الندوة

د.حمد بن عبدالعزيز الكواري يلقي كلمته

الدوحة ـ مفرح الشمري

ضمن أنشطة مهرجان الجزيرة الدولي للأفلام التسجيلية وبالتعاون مع وزارة الثقافة والفنون والتراث بقطر، أقيمت ندوة حول «اللغة العربية في الإعلام»، وذلك في قاعة «فتح الخير» بفندق «ريتز كارلتون» بحضور وزير الثقافة والفنون والتراث د.حمد بن عبدالعزيز الكواري وعدد من المهتمين بالشأن الثقافي، تصدى لإدارتها الزميل رئيس تحرير مجلة الدوحة الثقافية د.علي الكبيسي، وبمشاركة كل من د.محمد لطفي اليوسفي أستاذ الأدب بجامعة قطر ود.صبري حافظ أستاذ الأدب المقارن بجامعة قطر والإعلامي بقناة الجزيرة جميل عازر.

وفي كلمته لحضور الندوة، اعتبر الوزير الكواري أن اللغة العربية هي المرآة العاكسة للفكر أو أنها الوسيلة التي يتم بها التعبير، وتابع: هي ليست رموزا وليست مواصفات فنية فحسب، ولكنها الى جانب ذلك منهج فكر وطريقة نظر وأسلوب تصوير، كما أنها رؤية متكاملة، تمدها خبرة حضارية متفردة ويرفدها تكوين نفسي مميز.

وأضاف الكواري: العربية هي لغة القرآن الكريم، ووعاء العقيدة الإسلامية، ثم أنها أداة الفكر العلمي في مرحلة ازدهاره، ما جعلها لغة العلماء في العالم على مدى قرون ولغة الثقافة الخصبة والفن الإنساني المبدع، مستطردا: تنمية الفصحى والارتقاء بها شرط من شروط تنمية مجتمعاتنا، ومن ثم فإن التنمية اللغوية يجب ألا تنفصل عن التنمية الشاملة المستدامة التي تتدخل فيها العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية جميعا.

وأكد أن اللغة هي حجر الأساس في العملية الاعلامية على تعدد قنواتها وتنوع وسائلها واختلاف اللغات التي تستخدم فيها، وأردف: كلما كانت اللغة سليمة محافظة على قوتها ونصاعتها، وافية بمتطلبات التعبير عن روح العصر كان الاعلام ناجحا في إيصال الرسائل الى الجمهور العريض، وإذا فسدت اللغة الإعلامية فسد بالتبعية الذوق العام، وفسد الفهم للأمور، وتعذر التواصل، فتكون البلبلة، ويحدث الخلل في الرأي العام.

ولفت الكواري إلى ان المتابع لوسائل الإعلام يتأكد له أن وضع اللغة العربية فيها ليس على المستوى المطلوب، سواء على المستوى الإعلامي أو مستوى المتلقي، فالإعلامي هو نتاج المدرسة أو المعهد أو الجامعة التي تخرج فيها، فبقدر جودة التعليم والتأهيل والتدريب على مستوى تلقين اللغة والتخصص والتمكن منها، يكون مستوى الإعلامي.

وتابع: إن مواجهة الخطر الذي يتهدد اللغة العربية في وسائل الإعلام يعد قضية بالغة الأهمية، مشيرا الى ان هذا الأمر يتعلق بمستقبل اللغة العربية في هذا العالم المتغير الذي تسيطر عليه آليات العولمة، وضغوطها وسرعة تدفق اللغة الأقوى التي تملك مقومات القوة والهيمنة والسيطرة على اللغات الأخرى، معتبرا أن التحدي الأكبر الذي سيواجه اللغة العربية في المستقبل، متمثلا في الحفاظ على خصوصيتها وضمان استمرارها وإشعاعها، وحماية المكونات والمقومات والقيم التي تشكل العناصر الجوهرية للكيان العربي الإسلامي.

من جانبه، تعرض د.صبري حافظ إلى تحولات اللغة العربية في الأفق الإعلامي، وتناول خلال ورقته إسهام الإعلام المكتوب ثم المسموع ثم المرئي على مدى قرن ونصف القرن منذ انطلاق الصحافة العربية في القرن التاسع عشر حتى عصر الفضائيات ضمن مجموعة التحولات التي انتابت اللغة العربية والتعرف على أدواره المختلفة في تحديث اللغة وتمكينها من استيعاب متغيرات العصر والاستجابة لمختلف تحدياته التصويرية واللغوية.

بدوره، قدم د.محمد لطفي اليوسفي ورقة بعنوان «اللغة العربية والإعلام والحب القاتل»، ودارت حول إلحاح البعض على أن وسائل الإعلام توهم في الظاهر بأنها تخذل اللغة العربية وتسهم في تعطيل قدراتها، والحال أنها ظلت منذ نشأة الصحافة العربية وظهور القنوات الفضائية فيما بعد توسع من دائرة انتشار اللغة العربية وتخدمها، وركز في ورقته على كشف المغالطات التي ما فتئ أصحاب التصور الصفوي للغة يكرسونها ويروجونها بحجة الدفاع عن اللغة وهم يقومون بتنفير الأجيال من اللغة العربية.

من جانبه، تعرض الإعلامي جميل عازر إلى معايير الإعلاميين في القنوات الإخبارية والأسس التي يقوم عليها، موجها في بداية ورقته الشكر إلى وزارة الثقافة على دورها في الحفاظ على اللغة العربية، والحرص على حمايتها، في ظل التقنيات الحديثة.

وشدد على ضرورة أن يكون الإعلاميون ملمين بالمعايير المهنية كأحد شروط اختيارهم للعمل في العمل الإعلامي، والإلمام بهذه المعايير وكيفية استغلالها في جميع مراحل نقل الخبر، وصولا الى المتلقي.

رانيا يوسف تتحول إلى كفيفة

من خلال تقديمها شخصية فتاة كفيفة، تواصل الفنانة رانيا يوسف تصوير دورها في مسلسل «عيون الحب»، الذي تشارك في بطولته أمام الفنان ماجد المصري.

وعن تحضيرها لشخصية الفتاة الكفيفة التي تقدمها لأول مرة، تقول رانيا يوسف: السيناريو الذي كتبه المؤلف فداء الشندويلي، وأيضا جلسات العمل التي جمعتني بالمخرج محمد مصطفى أفادتني كثيرا في رسم الشخصية، كما أنه في وسط الأحداث سنكتشف المفاجأة وهي أنها ليست كفيفة بل تقوم بالتمثيل بذلك من أجل هدف معين، ولذلك فهي في الأساس ليست كفيفة بالصورة المتعارف عليها أو الحقيقية، بل تدعي ذلك وهو ما يظهر أيضا في العمل.

وحول عدم عرض المسلسل في شهر رمضان، قالت رانيا، في تصريحات لها: لا أجد مشكلة في ذلك فالمسلسل مكون من ستين حلقة وعرضه بعيدا عن رمضان لا يزعجني بل على العكس فإن خلق مواسم جديدة بعيدا عن الزحام الرمضاني فرصة تتيح للمشاهد متابعة العديد من الأعمال التي قد تظلم في وسط الزحام، خاصة أن أغلب الأعمال تؤجل إلى شهر رمضان.

وتضيف رانيا أنها أخيرا وقعت أيضا على عقد مسلسل جديد سيعرض في رمضان مع المخرج محمد سامي، ولكنها تفضل ألا تتحدث عن تفاصيله إلى حين بدء التصوير، ولكنها سعيدة بالشخصية التي ستقدمها والتي ستكون مفاجأة بعد شخصية «نوسة» التي قدمتها رمضان الماضي في «السبع وصايا».

وعن عودتها إلى السينما قالت يوسف إنها بالفعل بدأت التحضير لدورها في فيلم «ريجاتا» مع المخرج محمد سامي، والفيلم من بطولة يسرا وعمرو سعد وفتحي عبد الوهاب، وسيبدأ التصوير خلال الشهر المقبل ولكن لم يتم تحديد موعد لعرضه.

رانيا يوسف

وائل كفوري يهدد محمد حسن في «أراب آيدول» ويغازل أحلام

لجنة تحكيم «أراب آيدول»

في حلقة مباشرة جديدة من التصفيات النهائية لبرنامج «أراب آيدول»، دارت المنافسة بين 12 مشتركا قدموا مواهبهم الغنائية، واستهلها السوري حازم شريف باغنية «بايا يا بايا»، وأثنت لجنة التحكيم المكونة من أحلام، نانسي عجرم، حسن الشافعي، وائل كفوري، على أدائه، وتلته المصرية إيناس عزالدين وقدمت أغنية للفنانة نانسي عجرم، وحصدت الإعجاب لأدائها الرائع، وبعدها قدم هيثم خلايلي من فلسطين أغنية للعندليب عبدالحليم حافظ، حيث أشعل المسرح وأثار حماسة لجنة التحكيم التي وصفته بأنه «كامل الأوصاف». وقدمت سهر أبوشروف من سورية أغنية «دخل عيونك» للفنانة نجاح سلام من الجيل القديم، وجاءت التعليقات على أدائها وخامة صوتها إيجابية جدا، وتلاها حميدي العبدولي من الإمارات والذي قدم أغنية من تراث المغرب العربي، وحاز إعجاب اللجنة التي وصفته بأنه «فاكهة أراب آيدول»، وبعده قدمت منال موسى من فلسطين أغنية «أنا أهوى»، وحظيت بالثناء على صوتها وإحساسها العالي، وقدم عمار الكوفي من كردستان العراق أغنية للفنان ماجد المهندس، وحصد هو الآخر الإعجاب، وتلاه اجراد يوغارطة من الجزائر، حيث قدم أغنية «عشقت بنت أندلسية» للشاب خالد، ووصف بأنه «مجنون غناء»، ومن ثم أطل المشترك المصري محمد حسن في أغنية «ما بيسألش عليا أبدا» للفنان عبدالمطلب، وهدده وائل كفوري «ممازحا» بالقتل وهنأه على أدائه، في حين تغزل كفوري بأحلام ووصفها بـ «قفير العسل» بعد ان منحت محمدا البطاقة الخضراء وهي واقفة، وأثنى حسن ونانسي على أدائه أيضا.

وقدم ماجد المدني من السعودية أغنية «مقادير» للفنان الراحل طلال المداح، ونال أداؤه إعجاب اللجنة التي طالبته بالاستمرار، وأعقبه المصري محمد رشاد والذي أشعل مسرح «اراب آيدول» عندما قدم أغنية «عيونك يا بهية» للراحل محمد العزبي، وقالت لجنة التحكيم انه من أجمل الأصوات، لتختتم الحلقة مع وليد الجيلاني من اليمن والذي قدم أغنية للفنان الكبير أبوبكر سالم، وجاءت آراء اللجنة مثنية على أدائه.